هل ما يجري في الحديدة ضمن اتفاق استوكهولم الذي رفض الحوثيون تنفيذه؟

- لماذا انسحبت العمالقة من الحديدة؟
- أين الوجهة القادمة للقوات المنسحبة من الساحل؟
- هل ما يجري في الحديدة ثمنه وقف الهجوم على مأرب؟

هذا ما يجري خلف الكواليس.. وهذا هو السيناريو القادم!

الأمناء/ تقرير خاص:

قامت بعض القوات العسكرية في الساحل الغربي، بإعادة تموضعها منذ يومين، وانسحبت من عدد من المواقع العسكرية في جبهة الحديدة، المتوقفة منذ اتفاق استوكهولم قبل ثلاثة أعوام.

وخلال الأيام الأخيرة الماضية انسحبت قوات عسكرية تتبع العمالقة الجنوبية من مواقع متقدمة في الحديدة بشكل مفاجئ، لتعلن مليشيات الحوثي لاحقا السيطرة عليها، غير أن مقربين من طارق صالح أكدوا أن ما حدث ليس انسحابا بل إعادة تموضع للقوات العسكرية في الساحل الغربي، ويأتي في سياق تنفيذ اتفاق السويد الموقع أواخر ٢٠١٨م.

وينص الاتفاق على إعادة انتشار مشترك بين قوات الساحل ومليشيات الحوثي من موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى ومدينة الحديدة إلى مواقع خارج المدينة والموانئ.

لماذا انسحبت العمالقة من الحديدة؟

واعتبرت القوات المشتركة في الحديدة، أن قرار إخلاء المناطق المحكومة باتفاق (السويد)، نتيجة خضوعها لاتفاق دولي يحفظها كمناطق منزوعة السلاح وآمنة للمدنيين.

وقالت في بيان، تحصلت "الأمناء على نسخة منه، أن قرار إعادة الانتشار جزء من معركة مواجهة مخاطر تهدد الأمن القومي العربي، موضحة أن قرار خطة إعادة الانتشار نتيجة تمسك الشرعية الإخوانية بالاتفاق على الرغم من انتهاكات مليشيات الحوثي المدعومة من إيران في محاولة لنسفه.

وكشفت عن عدم تلقيها الضوء الأخضر لتحرير مدينة الحديدة، بالإضافة إلى حرمانها من تحقيق هدف استراتيجي، لإنهاء وجود المليشيات الحوثية الإرهابية.

وأكدت أن البقاء في مناطق محكومة باتفاق دولي يمنع فيها الحرب خطأ، فيما الجبهات الأخرى تتطلب دعما بكل الأشكال ومنها فتح جبهات أخرى توقف الحوثي عند حده.

وشددت على ضرورة توفير الدعم والعون في مواجهة المليشيا الحوثية الإرهابية، التي تعيث خرابًا في البيضاء والجوف، مشيرة إلى دخولها ٣ مديريات في شبوة.

وحول ذلك قال الباحث الجنوبي بدر قاسم: "إن الانسحاب العسكري الذي يجري في الساحل الغربي بمحافظة الحديدة، حدث بموجب اتفاق علني وقعته الحكومة اليمنية التي كان يسيطر على قرارها جماعة الإخوان مع الحوثيين".

أين الوجهة القادمة للقوات المنسحبة من الساحل؟

ولم توضح القوات المشتركة في بيانها عن وجهتها القادمة تحديدا، واكتفت بالقول إن هناك جبهات ذات أهمية ينقصها دفاعات كافية وتغييب دولي يردع المليشيا الإرهابية من التقدم.

مصادر قالت إن هناك ألوية تتبع العمالقة الجنوبية وصلت إلى مدينة المخا، خلال اليومين الماضيين، وذلك ضمن خطة إعادة الانتشار.

وأجمع مراقبون، على أن قوات العمالقة الجنوبية، وجهتها القادمة ستكون شبوة لتطهير مديريات بيحان الثلاث، وأيضا تحرير جبهة ثرة في محافظة أبين والتقدم صوب البيضاء لتحريرها من مليشيات الحوثي.

ومن المتوقع أن تشهد شبوة وأبين تحركات عسكرية، تقودها ألوية العمالقة الجنوبية، وقد سبق ووصلت قوات تتبع العمالقة إلى زنجبار عاصمة محافظة أبين استعدادا للتقدم لتحرير ما تبقى من شبوة وإبعاد الخطر عن أبين.

ويرى المحلل السياسي صالح فاضل، أن الورقة الرابحة الأبرز التي ممكن إيقاف الحوثي بها من اقتحام مأرب أو مقايضتها هي جبهة كيلو ١٦ في الحديدة.

وأكد في منشور له على الفيسبوك، أن "إعادة التموضع الذي تنفذه العمالقة طعم وُضع على طاولة الحوثي للتقدم وكسر خطوط (ستوكهولم) وهذا كاف لفتح الجبهة ودخول الحديدة مقابل مأرب".

ماذا يجري خلف الكواليس؟

التحولات العسكرية المفاجئة جاءت عقب زيارة المبعوث الأممي لليمن هانس غروندبرغ، إلى الساحل الغربي، والتقى خلال زيارته العميد طارق صالح رئيس المجلس السياسي للمقاومة الوطنية اليمنية هناك.

وقالت مصادر خاصة لصحيفة "الأمناء": "إن زيارة المبعوث الأممي هانس غروندبرغ الأخيرة، خرجت باتفاق مع القوات المشتركة، تقضي بانسحابها من كامل الحديدة، ويقابل ذلك انسحاب لمليشيات الحوثي من الحديدة وإيقاف الهجوم على مأرب".

وناقش العميد طارق صالح مع المبعوث الأممي مؤخرا تنفيذ اتفاق استوكهولم، وتكراره في محافظة مأرب لإنقاذه من مليشيات الحوثي وفق ما نقلته وسائل إعلامية تابعة للمقاومة الوطنية في الساحل الغربي.

وأوضحت المصادر أن الحوثيين رفضوا تنفيذ الاتفاق، رغم الضغوطات الأممية لتنفيذ اتفاق استوكهولم في الحديدة وإيقاف هجومهم على مأرب، وعلى الجانب الآخر أظهرت القوات المشتركة حسن النية وانسحبت من مواقع متقدمة في الحديدة.

وأكدت المصادر أيضا أن مليشيات الحوثي تمردت على كل الاتفاقيات الدولية، بما في ذلك الأمريكان الذين ناصروهم سرا ولكنهم تمردوا عليهم علنا.

ما السيناريو القادم؟

وتكشف الانسحابات وإعادة التموضع للقوات العسكرية في الساحل الغربي، عن تغيير التحالف العربي، الذي يقود المعركة ضد الحوثيين، استراتيجيته، والاعتماد على قوات قادرة على صنع الانتصار ضد مليشيات الحوثي، بعد حصول خيانات في جبهة الشرعية التي يسيطر عليها حزب الإصلاح الإخواني في مأرب والجوف وبيحان وغيرها من المناطق التي سلمت للحوثي من دون قتال.

وذكرت مصادر لصحيفة "الأمناء" عن تحركات وخطط عسكرية تدار من قبل قيادة التحالف، بنقل العمالقة الجنوبية من الساحل الغربي إلى جبهة ثرة بأبين وجبهات بيحان، وهو ما أشار إليه بيان القوات المشتركة.

ويرى مراقبون أن محافظة شبوة على موعد مع التطهير من مليشيات الحوثي والمتآمرين، في تسليم مديريات بيحان بدون قتال، ومن المتوقع تحريك العمالقة الجنوبية باتجاه شقرة، خلال الأيام القادمة، تزامنا مع الغضب الشعبي والقبلي من سلطة بن عديو واتهامها بالتنسيق مع الحوثي.

وستشهد محافظة شبوة الثلاثاء القادم لقاءً تاريخيًا يجمع أبناء المحافظة بمختلف شرائحهم، في منزل سلطان العوالق عوض ابن الوزير، للتشاور والاتفاق على مصير شبوة.

وقال سياسيون إن هناك توجه لدى التحالف، والاعتماد على ألوية العمالقة لمواجهة أي تقدم لمليشيات الحوثي في كل من أبين وشبوة ولحج والضالع ومأرب، وتسليم مهمة الساحل الغربي بشكل كامل لطارق صالح، وهذا التوجه دفع بطارق صالح إلى إعادة ترتيب خيارات قواته تحسبا لأي مستجدات قد تنتج عن تمكن مليشيات الحوثي من السيطرة على مدينة مأرب ومنابع الغاز والنفط، وهو ما يهدد بنقل المعركة من قبل الحوثي إلى الساحل الغربي.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175